كتبها Administrator
المجمعة, 09 أغسطس 2019 14:09 -

جلسة سماع صوفى

[مشهد تمثيلى]

[المنظر : فى إحدى الزوايا بمسجد صغير
قبيل الإعداد لجلسة الذكر الصوفية]
مريد (1) : هل راجعت القنديل ؟
مريد (2) : ممتلئ بالزيتْ
ولقد لمّعت زجاجته بالأمسْ
مريد (1) : والمـــاء ؟
مريد (2) : حمدا لله ملأت الزير إلى آخره ،
ورششت عليه ماء الوردْ
مريد (1) : والسجاد .. هل نظفت السجاد ؟
مريد (2) نظفت جميع السجا د
أما سجادة مولانا فلقد غُسلتْ مرات
حتى صارت تبرق تحت الشمسْ
مريد (1) : حسنا .. لقد اقترب الوقت ،
وحالما يأتى من صلّى
حتى يدخل فى حلقات الذكرْ
ميد (2) : وبإذن الله تكون الليلة أبهى
ويحق لنا دعوة مولانا ،
فضلا عن كلمات الشكرْ.
] يبدأ المريدون فى الدخول ويسلمون على بعضهم
ثم يأخذ كل منهم مكانه فى صفيْن متواجهيْن..
يدخل الشيخ من غرفة جانبية بالزاوية فينهض الجميع
وبعد أن يجلس فى مكانه يشير عليهم بالجلوس]

كتبها Administrator
الجمعة, 09 أغسطس 2019 14:09 -

الشيخ : أهلا ، أهلا .. يا أبنائى
كيف الأحوال ؟
المريدون جميعا بصوت واحد:
حمدا لله على رؤياك معافى يا مولانا
يشير الشيخ إلى أحدهم:
قمْ يا ولدى .. هات الأوراد من الطاقهْ
وزّعها للأحباب
[يقوم المريد مسرعا بإحضارها وتوزيعها على زملائه]
الشيخ : والآن .. أين الإبن محمد ؟
كى يسمعنا شيئا نطرب له
ويهدهد أنفسنا
] يبدأ محمد بالتغنى بالأبيات التالية: [
أرطّب باسم الله قلبى ومهجتى
وأشفع قولى بالصلاة على النبى
وقد كنت ظمآنا لأطيب مورد
فعدت وقد حققت بالحب مطلبى
الشيخ يستحسن الصوت والأداء ويقول:
بورك ولدى .. بورك ولدى!
باقى الجالسين : بوركت يا محمد!
فتح الله عليك .. أحسنت يا محمد!
[يقف الشيخ ، فينهض الجميع فى صفيْن ،
وهو بينهما يتجول وينشد التالى]
بحمد الله رب العالميـــــنا
وجاه المصطفى الهادى نبينا
بدأنا الذكر فى جوف الليالى
لكى نحظى بركب الصالحينا
[المريدون فى إيقاع موحد]
الله حى .. حىّ حى .. لا واحد إلا هُو
الشيخ:
مشينا فى الجبال بلا دليـــــل
وخضنا فى البحار مشردينا
إلى أن لاح فى الآفاق ضوء
قصدناه فصـــار لنـــا سفيـــنا
المريدون : الله حى .. الله حى .. لا واحد إلا هوُ
الشيخ:
درجنا فى مراقى العشق حتى
تجاوزنا حدود العاشقينا (يظل يكررها مرارا)
[انفعالات شديدة بين المريدين
وهنا يسقط أحدهم على الأرض مغشيا عليه
فيضعونه جانبا ويرشّون وجهه بماء الورد]
الشيخ يواصل:
وكان الفتح غـــاية كـــل قلب
سعى للنور واحتضن اليقينا
المريدون : الله حى .. الله حى .. لا واحد إلا هُو

كتبها Administrator

المجمعة, 09 أغسطس 2019 14:09 -